

حكم التفريق بين القبيلي والخضيري - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

فضيلة الشيخ ما حكم من يحاول التفريق بين المسلمين بقوله هذا قبلي وهذا خضيري وهكذا ومن هو القبيل ومن هو الخضيري؟ الخضيري هذه مسألة جزئية ما لها كبير شيء هذه مسائل بين الناس معروفة القبيلي الذي له قبيلة معروفة ينتمي اليها كقحطاني السبيعي - 00:00:00

تميمي هاشمي وما اشبه ذلك هذا يسمى قبيلي قبيلة ويقال قبلي القاعدة الحنفي وربيعي واشبه ذلك نسبة الى قبيلة التي ينتمي اليها والخزيلي عند والناس عندهم هو الذي ليس له قبيلة معروفة ينتمي اليها - 00:00:30
عربي ولكن ليس له قبيلة معروفة ليس معروفا بانه مثلا قحطاني او تميمي او قرشي لكن هو عربي ولسانه عربي من العرب وعاش بينهم ولو كانت حمولة معروفة وجماعة معروفة لكن اذا كان ليس لها طويلة معروفة ينتمي اليها - 00:01:00
لولا في عرف العرب هو اللي اصله عبد مملوك لو عتق الموانع والعجم هو الذي لا ينتسب للامر والعجمي من اصول العجمية ليست من اصول عربية بل هم اعداء والحكم في دين الله انه لفظ لاحد منهم على احد الا بالتقوى. سواء سمي قبليا او خضيريا او مولى -

00:01:20

او عدميا كلهم على حد سواء. كلهم لاحظوا لهذا على هذا ولا هذا على هذا الا بالتقوى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم العربي على عجمي والعجمي الا بالتقوى. الاسود على احمر الا بالتقوى. كما قال الله عز - 00:01:50
يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرم عند الله اتقاكم. لكن العرب قديما انهم يزوجون بناتهم من القبائل التي يعرفونها ويقف بعضهم عن تزويدهم وليس من قبائل - 00:02:10
الذي يعرفه وهذا باقي في الناس اذا كان ليس من قبلة يعرفها لم يسمح ان يزوجه بنته الا اذا كان من قبله يعرفها القبائل العربية التي يعرفونها وقد يتسامح بعضهم ويزود القضية والمولى وللعجمي كما جرى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30
فان النبي صلى الله عليه وسلم زوج اسامة ابن زيد ابن حارثة ومولاه وعتيقه وزوجه فاطمة بنت تقيس وهي قريشية وكذلك ابو حذيفة ابن عتبة بن ربيعة وهو من قريش زوج مولاه ابي حذيفة في التأخير - 00:02:50
الوليد بن عتبة ولم يبالى بكونه مولى عتيقا وهذا جاري في الصحابة وبعضهم كريم. اما الناس بعد ذلك في نجد وفي بعض المواضع ذكر الله اعلم بها قد يقفون عن هذا ويتساهلون في ويشددون في هذا الشيء على حسب - 00:03:10
من ابائنا واسلاف وربما قال بعضهم من ايداء بعض قبيلته اذا قالوا له لماذا زوجت فلانا؟ هذا قد يفضي الى بخالده قبيلتنا وان تختلط الانساب وتطبيع الانساب الى غير ذلك باعذار الزواج لها وجه في بعض الاحيان - 00:03:30
ولا ولا يضر هذا وامره سهل. المهم اختيار ما يسبق من يصلح المصاهرة في دينه وخلقه اذا حصل هذا فهو الذي ينبغي سواء كان عربيا او عجميا او لا او خبيريا او غير ذلك هذا هو - 00:03:50

هو الاساس واذا رأيت بعض الناس ان لا يزوج الا من قبيلته فلا ينال حرجا في ذلك - 00:04:10